

تفسير البغوي

لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ

(لأخذنا منه باليمين) قيل " من " صلة ، مجازة : لأخذناه وانتقمنا منه باليمين أي بالحق ، كقوله : " كنتم تأتوننا عن اليمين " (الصافات - 28) أي : من قبل الحق . وقال ابن عباس : لأخذناه بالقوة والقدرة . قال الشماخ في عرابة ملك اليمن : إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمينأي بالقوة ، عبر عن القوة باليمين لأن قوة كل شيء في يمينه . وقيل : معناه لأخذنا بيده اليمنى ، وهو مثل معناه : لأذلناه وأهناه كالسلطان إذا أراد الاستخفاف ببعض من يريد يقول لبعض أعوانه : خذ بيده فأقمه .